

تركيا

«الحركة القومية» يوافق على الذهاب إلى انتخابات

يبدو ان اتجاه الاطراف السياسية في تركيا نحو خيار الانتخابات المبكرة بات أكثر وضوحاً. بعدما أعلن حزب «الحركة القومية» دعم حكومة أقلية تكون مهمتها الإعداد لهذا الاستحقاق، في وقت تجددت فيه دعوات أميركية وأوروبية إلى ردّ تركي «متكافئ» في الحملة العسكرية ضد «العمال الكردستاني»



ينفي رجب طيب اردوغان حملة حزبه فيها على التطورات العسكرية المتواصلة (الريف)

ودعت واشنطن أمس «العمال الكردستاني» إلى التخلي عن العنف، واستئناف محادثات السلام، مطالبة الحكومة التركية بالرد «بشكل متكافئ»، وهو الطلب نفسه الذي أبداه الاتحاد الأوروبي أمس. وأعرب المفوض الأوروبي لمفاوضات التوسع، يوهانس هان، عن «قلقه البالغ» حيال تصاعد العنف، داعياً إلى «تحديد هدف الرد الذي عليه ألا يشكل خطراً على الحوار السياسي الديمقراطي في البلاد».

على المستوى الميداني، واصل سلاح الجو التركي عملياته ضد مواقع «الكردستاني»، مستهدفاً أمس إقليم داجليجا القريب من الحدود العراقية. أنقرة وضعت هذه العمليات في خانة الرد على مقتل ثلاثة من قوات الأمن إثر تفجير لغم في إقليم شرناق، إذ اشتبهت في ووقوف مسلحين أكراد وراءه في محيط بلدة أراكوي. وبذلك ارتفع عدد القتلى في صفوف أفراد قوات الأمن التركية في الهجمات التي بدأت في 20 تموز الماضي، إلى 18 شخصاً على الأقل، عقب انهيار الهدنة التي

معديات عدة بدأت تشير إلى فشل تشكيل حكومة ائتلافية، مرجحة الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، يبني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حملة حزبه فيها على التطورات العسكرية المتواصلة منذ إعلان الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) وعلى حزب «العمال الكردستاني». وفيما ترتفع حدة العمليات المتبادلة بين «الكردستاني» والقوات المسلحة التركية، لا سيما مع اتساع نطاق العمليات إلى شمال البلاد، أعلن حزب «الحركة القومية» قبوله بـ «حكومة أقلية» مؤقتة، تكون مهمتها الإعداد لانتخابات برلمانية مبكرة. وغداة انتهاء مشاورات تشكيل



ارتفع عدد القتلى في صفوف قوات الأمن إلى 18 شخصاً على الأقل



الحكومة بين حزب «العدالة والتنمية» وحزب «الشعب الجمهوري» من دون التوصل إلى نتيجة، قال نائب رئيس حزب «الحركة القومية» سميح بالشيخ الذي كان مرجحاً أن يتحالف مع «العدالة والتنمية» لتشكيل الحكومة، إن حزبه يدعم «العدالة والتنمية» من أجل تشكيل حكومة أقلية للإعداد لانتخابات مبكرة، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لا يدعم تشكيل حكومة أقلية دائمة. موقف «الحركة القومية» ينسجم مع الأجواء الداخلية المتنامية في تركيا، منذ إعلان أنقرة «الحرب على الإرهاب»، إذ عادت لغة استعداد الأكراد إلى الواجهة من جديد، رغم فوز حزب «الشعب الديمقراطي» بـ 80 مقعداً في البرلمان للمرة الأولى في تاريخ الجمهورية التركية. الواقع الجديد المبني على التجيش ضد الأكراد، ساهم في تقوية موقف القوميين الأتراك من جديد، حتى وصلوا إلى الموافقة على الذهاب باتجاه انتخابات مبكرة، قد تقضي الأكراد عن البرلمان.

وفي هذا السياق، أكد بالشيخ أمس أن حزبه يدعم الحزب الفائز في الانتخابات «العدالة والتنمية»، «على أساس الإعلان عن انتخابات مبكرة في شهر تشرين الثاني، أو أي شهر محدد سيلتزم فيه بإجراء الانتخابات».

وكان وزير الثقافة التركي عمر جيليك، المشارك في وفد «العدالة والتنمية» للتشاور مع «الشعب الجمهوري»، أكبر الأحزاب المعارضة، قد اكتفى ليل أول من أمس بالتلميح إلى عدم التوصل إلى أي نتيجة بعد اللقاء الأخير مع وفد الحزب المعارض، مؤكداً أن ثمة نقاطاً فيها اختلاف عميق ونقاطاً تم التوافق عليها.

في هذا الوقت، تبدو الضغوط الدولية على أنقرة في ازدياد، بعدما ظهرت بوادرها منذ اجتماع «حلف شمال الأطلسي»، لحض الحكومة التركية على عدم وضع «داعش» والمقاتلين الأكراد في خانة الاستهداف نفسها.

أن ترك» أن العملية تستهدف في الدرجة الأولى ناشطين يساريين. كذلك، شنّ مسلحان مجهولان هجوماً مسلحاً، يوم أمس، بقذائف صاروخية وأسلحة طويلة المدى، على مديرية أمن قضاء يوكسك أوقفا، في محافظة هكاري، لم يؤدّ الهجوم إلى خسائر بشرية، قبل أن تطلق قوات الأمن عملية أمنية في

أبرمها «العمال الكردستاني» مع الحكومة عام 2013. وفي إسطنبول، أطلقت الشرطة التركية أمس حملة دهم جديدة، بعد اعتقال أكثر من 1300 شخص، يشتبه في صلاتهم بحزب «العمال الكردستاني» و«جبهة التحرير الشعبي» اليسارية، وبتنظيم «داعش». وذكرت قناة «سي أن

سوريا

«حرب شوارع» في الزبداني... ومظاهرات الفوطة ضد عل

تواصلت، لليوم الثالث على التوالي، المظاهرات المنددة بقائد «جيش الإسلام»، زهران علوش، في كل من حمورية وجسرين وكفريطاً وحزة في الغوطة الشرقية، حيث طالب المتظاهرون «القيادة العسكرية الموحدة» بتنحية علوش واستبداله بقائد آخر، فيما أكد عمران الشامي (اسم مستعار)، وهو أحد الناشطين في جمعية «غراس»، أن «المظاهرات تخرج فعلياً ضد الحالة السائدة في الغوطة الشرقية، وضد جميع الفصائل تقريباً، غير أنه لا يمكن إنكار الحضور الكبير لجبهة النصرة في هذه المظاهرات». وأضاف الشامي، في حديث مع «الأخبار»: «تهيمن النصرة على كل الشعارات والهتافات، ونظراً إلى سطوتها وقوتها فإنها تتمكن من منع رفع الشعارات المخالفة لمنهجها».

في موازاة ذلك، يواصل الجيش السوري معاركه ضد مقاتلي «داعش» في مدينة تدمر ومحيطها، وسط غطاء جوي يوفره سلاح الجو الذي نفذ عدداً من الغارات المكثفة ضد تحصينات التنظيم في عموم الريف الشرقي لمحافظة حمص، وضد مواقع «النصرة» في الرستن ومحيط تليبيسة وأم شرسوح في الريف الشمالي. وفيما شرع الجيش السوري بتحسين مواقعه التي سيطر عليها خلال الأيام الماضية في قرى سهل الغاب (الريف الشمالي لحماه)، نجحت وحداته يوم أمس بإعادة السيطرة على قرية فورو على مزارعها الشمالية. وفي السياق عينه، شيعت محافظة حلب يوم أمس

للفرار من القسم الشرقي من المدينة، كشف مصدر عسكري مطلع على سير العمليات في الزبداني، أن «الإرهابيين بعثوا برسائل كثيرة ووساطات من بعض الجهات مطالبة بتسوية ما، وفتح معبر للخروج من المدينة. وهذا مرفوض»، مضيفاً في اتصال مع «الأخبار» أن «ما يجري الآن هو حرب شوارع داخل المدينة، وليس في محيطها (...). لقد فقدوا (المسلحون) أية إمكانية للثبات في مواقعهم التي يفرض فيها الجيش طوقاً محكماً». وبينما كانت وحدات الجيش تواصل معاركها في كفرحور (جنوب الغوطة الغربية) ضد مقاتلي «جيش الحرمون»، مكبدة إياهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات،

أحمد حسان

على خط مواز لتثبيت النقاط العسكرية الجديدة في كتل الأبنية الثمانية التي سيطر عليها الجيش السوري وحلفاؤه في حي الجمعيات في مدينة الزبداني (غربي العاصمة)، نجح الجيش السوري، ظهر أمس، باستعادة كتل جديدة من أبنية منطقة أبو عايشة، ما فاقم من الضعضة الحاصلة في صفوف مسلحي المدينة، الذين ارتفعت حصيلة القتلى والجرحى في صفوفهم، خلال ساعات الظهيرة من يوم أمس، إلى أكثر من 13 قتيلاً وعشرات الجرحى، حسب مصادر متابعه.

وبعد فشل المسلحين بخلق ثغر

مع مواصلة الجيش السوري والمقاومة اللبنانية تقدمهما في مدينة الزبداني، وبسطهما السيطرة على مساحات جديدة منها. كانت الحراك المناهض لقائد «جيش الإسلام»، زهران علوش، يشهد نقلة جديدة في عدد من بلدات الفوطة الشرقية

عناصر من «جيش الإسلام» يقصفون أجزاء من حي جوير (الناضول)

